

هل يعاقب يوم القيمة من لم تبلغهم دعوة الرسل ولم يكونوا مقصرين؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

فمن لم يبلغه خبر الرسل نهايأيا. على الرسل الصلاة والسلام ولم يدرى البة ولم يكن عنده تقدير فهل يعاقب في القيمة؟ لا يكون حكمه حكم أهل الفترات. هناك ما يعبر عنه بالفترة - 00:00:00

وهي التي تكون بين رسولين هؤلاء الذين بين الرسولين قد انقطع عنهم خبر الرسول الذي تقدمهم والرسول الذي سيبعث بعدهم لم يدركوه ولم يصلهم خبر نهايأيا هؤلاء يسمون أهل الفترات - 00:00:20

والرسل هم الذين يقيمون الحجة. فمن رحمة الله وفضله انه لا يحاسبهم عز وجل لأن عندهم عذرا وهو الانقطاع انقطاع عن الرسل الله تعالى يقول واهي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ - 00:00:42

فمن لم يبلغه القرآن نهايأيا ولم يدرى بمحمد صلى الله عليه وسلم نهايأيا في الناس بعد بعثته عليه الصلاة والسلام فهذا لم تقم عليه الحجة الا اذا كان عنده خبرنبي سابق - 00:01:01

كما كان حال كفار قريش فان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى قوم هم من ابناء ابراهيم وفي دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام بقية وهذا حكم صلى الله عليه وسلم على الكفار منهم من ماتوا بانهم في النار - 00:01:19

كما في حديث ابي وابوك في النار وثبت في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استاذن ربه ان يزور قبره ان يزور قبر امه فاذن له فاستاذن له في ان يدعو لها فلم يأذن له. فزارها بكى وابكي عليه الصلاة والسلام - 00:01:36

يعني لا يستطيع ان يدعو لها هل عندهم شيء من اخبار ابراهيم قطعا عندهم وهذا لو ترى خبر زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله ووالد سعيد المبشر بالجنة واهتم البخاري بخبره وذكره في الصحيح - 00:01:55

وقال باب خبر زيد ابن عمرو ابن نفيل زيد ابن عمرو ابن نفيل كان يقوم في كفار قريش ويقول والله يا معاشر قريش ما فيكم احد على دين ابراهيم غيري - 00:02:11

الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء المطر. وابت لها العشب ثم تذبحونها على غير اسمه. يقول انتم تشركون بهذه الطريقة زيد ابن عمرو ابن نفيل رحمه الله تعالى هذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل على انه ناجي. وهكذا القس - 00:02:22

ورقة ابن نوفل رحمه الله فانه امن بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن كان كبير السن وقال ان يدركني اه زمنك انصرك نصرا مؤزرا او كما قال فهؤلاء كانوا على اثار - 00:02:40

انبياء قبلهم وهم داخلون في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وهم الذين بقوا ملتزمين بما كان عليه - 00:02:57

انبيائهم من قبل او من كانوا على دين ابراهيم ورقة ابن نوفل من استمسكوا بالتوحيد وتركوا الشرك. فهؤلاء البقايا موجودون كفار قريش ما كان هذا يخفى عليهم لكنهم كانوا يقولونانا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون - 00:03:10

وهذا الذي قالوه للنبي صلى الله عليه وسلم حتى بعد ما بعث ورأوا اياته والدلائل على نبوته ابوا حتى ان عمه ابا طالب كان يوقن يقينا تماما بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو صادق - 00:03:32

لقد علموا ان ابنتنا ان ابنتنا لا مكذب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذاريها سبة وجدت اني سمحا

بذاك اذا المسألة مسألة يقول لا اترك ما كان عليه اباني وهذه ليست حجة - 00:03:47

الكلام على من لم يبلغه الخبر نهائيا هل هناك احد لم يبلغه الخبر بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم؟ نعم يوجد يوجد بسبب عدم بلوغ الاسلام اليهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في مسلم. والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصري ثم لم يؤمنوا بي - 00:04:10

الا دخل النار طيب فمن لم يسمع ولم يدرى لا يشمله هذا لانه لم يبلغه القرآن واحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا احد احب اليه العذر من الله. فلذلك ارسل الرسل. فالله عز وجل يقيم ما يقطع العذر - 00:04:34

لاجل ذلك هؤلاء الذين لا تصل اليهم دعوة النبي يكون وضعهم في القيامة وضع يختلف عن وضع غيرهم وهو انهم يمتحنون على الصحيح يمتحنون في الفترات وجاء في النصوص ما يدل على انه تؤخذ عليهم المواتيق ان الله يأخذ عليهم الميثاق بان يطیعوه - 00:04:55

فإذا أعطوه الميثاق أرسل إليهم من يأمرهم بدخول النار فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى قال عصيتي هنا يعني في الآخرة بعد ان رأى الاهوال وعاين الآخرة فإذا عصى في الآخرة ففي الدنيا من باب اولى. فتنقطع المعذرة ولا يبقى لاحد على الله تعالى حجة - 00:05:18

كي لا يكون حجة للناس بل لله اعلى حجة عز وجل - 00:05:43